

كلمة المملكة الأردنية الهاشمية

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

بيونس آيرس – الأرجنتين (خلال الفترة من 2017/10/9 – 2017/10/20)

عطوفة المهندس الأنصاري محمد المشاقبة

نائب رئيس مجلس مفوضي هيئة تنظيم قطاع الاتصالات

اصل الكلمة باللغة العربية

نقطة الاتصال: المهندس عمر العودات ، بريد الكتروني : omar.odat@trc.gov.jo

- سعادة السيد رئيس المؤتمر ،
- سعادة- الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات ،
- سعادة- نائب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات ،
- سعادة السيد - مدير مكتب تنمية الاتصالات/مدير مكتب التقييس/مدير مكتب الراديو - في الاتحاد الدولي للاتصالات ،
- الإخوة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في هذا المؤتمر ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

سيدي الرئيس، اسمحوا لي بداية أن اقدم لكم أحر التهاني والتبريكات باختياركم رئيسا للمؤتمر في دورته السابعة، ونيابة عن حكومة وشعب المملكة الأردنية الهاشمية أود أن أتقدم بأصدق عبارات الشكر والتقدير لحكومة وشعب جمهورية الأرجنتين على كرم الضيافة والحفاوة البالغة التي نحظى بها، وكذلك على براعة الترتيبات والإعداد لعقد هذا المؤتمر العالمي الهام.

لقد حرصت المملكة الأردنية الهاشمية على المشاركة الفاعلة في اعمال ونشاطات الاتحاد الدولي للاتصالات وبالأخص قطاع تنمية الاتصالات، وذلك في ظل ايمانها الراسخ بأهمية الدور الذي يلعبه الاتحاد في تطوير وتنمية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتأثير قراراته وتوصياته على هذا القطاع الهام والحيوي في العالم.

وهنا، اسبحوا لي بأن أشيد بالدور الذي يلعبه مدير قطاع التنمية من خلال تبني المبادرات الخلاقة وتنفيذ البرامج الهادفة، والتعاون التام الذي يبديه مع كافة أقاليم العالم.

كما أكد على الدور الهام والحيوي للمكاتب الإقليمية في تنفيذ قرارات هذا المؤتمر ذات الصلة بأعمالها وخطة عمله، واطلب منكم جميعاً الاستمرار في دعمها حتى تتمكن من الاستمرار بأداء دورها في أعمال الاتحاد في قطاعاته الثلاث وبالتساوي.

الأخوة الحضور،

ان المنطقة العربية تواجه - كما العديد من مناطق العالم- تحديات كبيرة في السعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي ستركز - برأي- بشكل اساسي على تطوير بنية تحتية ملائمة قوامها خدمات اتصالات وتكنولوجيا معلومات حديثة وامتكية، في ضوء التطور السريع والهائل الذي يشهده هذا القطاع وشح الامكانيات التي تواجه العديد من دول المنطقة في ظل الظروف الاقتصادية وانعكاسات الأوضاع السياسية على قدرتها على التخطيط السليم لتنمية وتطوير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في بلدانها تلبية لاحتياجات شعوبها وفي كافة المجالات ذات العلاقة.

أيها السيدات والسادة،

لعل الجميع يتفق ان العالم اليوم يختلف كثيراً عما كان عليه سابقاً في مطلع الألفية. فعلى الرغم من تقدم معدلات النمو في القطاعات كافة، فلا يزال الفقر والجوع وشح امكانيات التعليم والصحة والمياه تشكل تحدياً كبيراً لاسيما في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، ومع أنه قد تم تحقيق النمو في العديد من بلدان العالم، فإن التفاوت أخذ في الارتفاع بالإضافة إلى الضغوط المتزايدة على الموارد الطبيعية. وفي الوقت نفسه، فإن مكاسب التنمية التي تم تحقيقها بجهود مضمينة، مهددة بسبب آثار تغير المناخ والنزاعات الأكثر تواتراً، فضلاً عن الأزمات الإنسانية والاقتصادية.

أيها السيدات والسادة،

إن أهداف التنمية المستدامة هي أهداف عالمية، إلا أن التحديات أمام تحقيقها وتبني المبادرات التي تهدف بالدرجة الأولى الى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيقها هي سمة خاصة لكل بلد وفقاً لظروف تلك البلدان، والتحول الذي أنجزه، والدور الذي يلعبه، بشكل مستمد من التزامه القوي بالتنمية والإصلاح الشامل. وقد استند نهجنا في الإصلاح في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال السنوات التي خلت على عملية تطويرية شاملة ونابعة من الداخل، تقوم على الاعتدال والانفتاح والشفافية وتعزيز الثقة بين الشركاء، مع التركيز على الريادة والابتكار وخلق فرص جديدة لجذب الاستثمار وتمكين الشباب واستحداث فرص جديدة لهم لرفع مستوى معيشتهم. وبفضل الرعاية الملكية لهذا القطاع فقد نمت وتطور واستطعنا أن نحول التحديات فيه إلى فرص.

أيها السيدات والسادة،

إننا نجتمع هنا اليوم لنبدأ مرحلة جديدة من عمر قطاع تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات في التنمية العالمية في عيده الخامس والعشرين، مع إعادة التأكيد على التزامنا بإطار متجدد وأكثر طموحاً للتنمية؛ ألا وهو أجندة التنمية المستدامة 2030، وفي جوهرها أهداف التنمية المستدامة، ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيقها، وذلك لرسم مسار جديد لدور الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في التنمية على مدى السنوات المقبلة من خلال شراكة عالمية معززة لذلك، لذا فإننا نأمل أن نتوصل في هذا المؤتمر لما يعزز الدعم لرسالة قطاع تنمية الاتصالات وأهدافه الاستراتيجية ومساهمته في الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2020-2023؛ بالإضافة الى خطة عمل قطاع تنمية الاتصالات التي تشمل المبادرات الإقليمية، والتوصل الى قرارات وتوصيات جديدة ومراجعة للقرارات السابقة، وذلك لدعم تحقيق أهداف القطاع وتبني مسائل جديدة ذات اولوية لدولنا، كي تدرسها لجننا دراسات قطاع تنمية الاتصالات.

الحضور الكريم،

اسمحوا لي ان استعرض لكم وبشكل مختصر اهم الملامح الرئيسية التي ستصاحب تطور وتنمية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المملكة الأردنية الهاشمية في السنوات القادمة والتي نأمل أن تتقاطع أبرزها مع أعمال وخطة عمال قطاع تنمية الاتصالات للسنوات الاربع المقبلة.

ففي العام 2016، وخلال فعاليات منتدى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا (MENA ICT FORUM 2016) الذي انطلق برعاية ملكية سامية، تم الاعلان عن اطلاق خطة عمل المبادرة الملكية (ريتش 2025)، والتي تنص على أن يكون اقتصاد الاردن رقمياً بحلول عام 2025 لتمكين الافراد والقطاعات والشركات من تطوير أعمالهم بما ينعكس ايجاباً على الاقتصاد الوطني، وترتكز خطة العمل على محاور أساسية وهي:

- المحور الأول ويركز على الإبداع لتطوير أدوات وخدمات القطاعات المتخصصة، من خلال تبني مبادرات وطنية جديدة في هذا المجال.
- المحور الثاني ويركز على الإبداع في القطاع العام وتطويره وتشجيعه على تطوير التكنولوجيا، من خلال توظيف ادوات تكنولوجيا المعلومات في كافة المعاملات الحكومية والتحول للحكومة الذكية والغير ورقية.
- المحور الثالث ويركز على الشركات الريادية والناشئة، من خلال انشاء حواضن ابداعية لها.
- المحور الرابع ويركز على تطوير الموارد البشرية بما يتماشى مع احتياجات السوق المحلية والعمل على سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، من خلال تبني برامج تدريبية متخصصة في هذا المجال ومراجعة

المناهج الدراسية والتخصصات الجامعية لجعلها اكثر تكيفاً مع احتياجات سوق العمل.

• المحور الخامس يركز على إيجاد بيئة تشريعية وبيئة أعمال مستقرة وحاضنة للرياديين وللشركات والاستثمارات، من خلال مراجعة التشريعات والسياسات وجعلها داعمة لذلك.

• فيما يركز المحور السادس على تطوير البنية التحتية الذكية التي من شأنها توفير قاعدة قوية للشركات ومنتجات القطاعات الرقمية، من خلال دعم الاستثمار في هذا المجال.

الحضور الكريم،

مما لا شك فيه أن المناقشات التي سيشهدها مؤتمرنا هذا ستأخذ الجدية اللازمة في تحديد أولويات تنمية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ناهيك عن إسهامات الدول الأعضاء والشركاء في القطاع والتي ستكون موضع تقدير ورعاية، الأمر الذي نأمل أن يساهم في رسم صورة شاملة عن النشاطات المستقبلية لقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات خلال السنوات الأربع القادمة من خلال خطة عمل موحدة ومنتق عليها دولياً من قبل الأعضاء المشاركين في المؤتمر.

ختاماً، أشكر لكم حسن استماعكم، وأتمنى لكم ولهذا المؤتمر كل التوفيق والنجاح، ونحن نتطلع إلى المشاركة في الأفكار والخبرات معكم يقيناً منّا بالدور الذي يلعبه قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في دعم الاقتصاد الوطني لكل دولة وتحقيق اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،